رابط المادة على منصة باحث

شرح دليل الطالب مقسم) كاملا (

99 شرح دليل الطالب | كتاب الرضاع | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله كتاب الرضاعة يكره استرضاع الفاجرة والكافرة وسيئة الخلق - 00:00:00
يوجد ماء والبرصاء واذا ارضعت المرأة طفلا بلبن حمل لاحق بالواطئ صار ذلك الطفل ولدهما واولاده وانسفلوا اولاد ولدهما واولاد كل منهما من الاخر او غيره اخوته واخواته. وقس على ذلك وتحريم - 00:00:20
ضاعف النكاح وثبوت المحرمية كالنسب بشرط ان يرتظع خمس رظعات في العامين فلو ارتظع بقية الخمس بعد عامين لحظة لم تثبت الحرمة ومثل امتص الثدي ثم قطعه ولو قهر ثم امتص ثانيا فرضعة ثانية. والسعوط في الانف والاجور في الفم - 00:00:40
واكل ما جبن او خلط بالماء وصفاته باقية كالرضاع في الحرمة. وان شك في الرواعي او عدد الرظاعات بنى على اليقين وان شهدت به مرضية ثبت التحريم. ومن حرمت عليه بنت امرأة كأمه وجدته واخته اذا ارضعت طفلة حرمتها عليه ابدا - 00:01:00
من حرمت عليه بنت رجل كابيه وجده واخيه وابنه اذا ارضعت زوجته اذا ارضعت زوجته بلبنه طفلة حرمتها عليه ابدا لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وقال المؤلف رحمه الله تعالى كتاب الرظاع وهو في اللغة - 00:01:20
فتح الراء وقد تكسر مصوا اللبن من الثدي وشربه واما في الاصطلاح فالرضاعة هو مص لبن او شربه ونحوه تاب من حمل من ثدي امرأة مص لبن او شربه ونحوه يعني كالسعود والوجور والتجبين كما سيأتي - 00:01:43
ثاب يعني اجتمع من حمل من ثدي امرأة من ثدي امرأة قال رحمه الله يكره استرضاع يعني طلبوا الرظاع من المرأة الفاجرة وهي ضد العفيفة وكذلك الكافرة وآآ سيئة الخلق - 00:02:13
والجذماء والبرصان لانهم يقولون يخشى ان ليصل اثر ذلك الى الرضيع يقول الشارح وفي المجرد والبهيمة يعني يكره استرضاع البهيمة المجرد هذا لمن الكتاب المجرد لاي عالم مم القاضي ابي يعلى رحمه الله وهو من الكتب المنتقدة في المذهب الكتب الضعيفة يعني - 00:02:42
والمشكلة لو كره استرضاع البهيمة يعني الان اكثر السعودية تعتبر من اعلى الدول في العالم استخدام الحليب الصناعي حلابة التحرير الصناعي يعني حتى الصيدليين يقولون هذا شيء غريب عندكم في السعودية ان المرأة ما ترضع ما ترضع - 00:03:15
فاذا كره استرضاع البهيمة ها؟ مشكلة يعني معناها آآ يعني سيجوع الاطفال وتعرفون هناك اسباب كثيرة المرأة تترك لاجله لاجلها رظاع الطفل وان كان الافظل ان ترضعه. قال واذا ارضعت المرأة طفلا - 00:03:38
ذكرا او انثى بلبن حمل لاحق بالواطئ لبن حمل لاحق بالواطئ والواطي هنا يشمل من؟ الزوج. يشمل الزوج ويشمل الواطي بملك اليمين الذي تسبب في ظهور هذا اللبن هو وطأ هذا الزوج - 00:04:01
حتى اتى حملت امرأته واتى اللبن اجتمع اللبن بسبب هذا الحمل الذي ينسب اليه يشمل هنا كما ذكرنا الزوج والواطئ بملك اليمين وكذلك الواطئ بشبهة وكذلك الوطئ في نكاح فاسد - 00:04:27
فاسد اما اذا لم يلحق بالواطن كان يكون واد ولد الزينة مثلا ولد زنا ولم يلحق بالواقع فهل يكون الطفل الذي يشرب من هذا اللبن ابنا

للواطئ من الرظاع او لا يكون - 00:04:46
ليك لا يكون اذن ينسب لمن لامي الام امه من الرضاعة طيب لو ارضعت آآ المرأة عندنا مسألة وهي لعلها تقدمت معنا اه لو اه ولدت المرأة من الزنا بنتا - 00:05:06
وهل تلحق بالزاني؟ لا يعرف الزاني لا لا تلحق به حتى اذا عرفنا تيقنا هذا هو الزاني ما تلحق به الرسول صلى الله عليه وسلم قال الولد ليش؟ لفراشه يعني فراشه يعني عقد الزوجية - 00:05:36
طيب هل يجوز لهذا الزاني ان يتزوج هذه البنت المزني بها هذه بنت المزني بها ايش؟ هو زنى بامها واتت بهذه البنت وهي من نسله يقينا لكنها شرعا لا تنسب له - 00:05:49
فهل يجوز ان يضعها؟ او يتزوج لماذا ايش تقوى بها زنا زنا مم شخص زنا بامرأة وانجبت بنتا هل يجوز لهذا الزاني الذي لا تنسب له هذه البنت ان يتزوجها ولا يجوز - 00:06:07
لماذا ايش لا احنا ما ما ننظر للتحليلات وهذي كلها. الشرع مقدم هو فعلا تحرم عليه لكن لماذا احسنت لانها بنت موطوئته فتحرم عليه تحريم المصاهرة. تحرم عليهم تحريم مصاهرة اذا انسان وطي امرأة بشبهة او بزنا فحرمت على هذا الواطئ ابن - 00:06:33
كانت هذه المرأة وامها حرمت على هذا الواطئ ابنة هذه المرأة مسجد بها وايضا امها فالتحريم هنا يكون تحريم ايش؟ مصاهرة تحريم صهرة قال بلبن بلبن حمل لاحق بالواطئ. صار ذلك الطفل الذي ارضع ارتظع هذا اللبن. ولدهما - 00:07:02
ولد مرضعة وولد صاحب ايش؟ اللبن. واولاده يعني صار اولاده يعني اولاد هذا الطفل وان سفلوا اولاد ولدهما. اولاد هذا الطفل المرتظع اولاد هذه المرأة وهذا الزوج او الرجل الذي تاب اللبن بسببه. وايضا واولاد كل منهما يعني صار اولاد كل منهما - 00:07:27
من الاخر او غيره. من الاخر او من غيره. اخوته واخواته وقس على ذلك وقس على ذلك. هناك ضابط سهل جدا لانتشار الحرمة انت ظابط انتشار الحرمة. اولا نقول صاحب اللبن الذي لحق الولد الذي ثاب معه اللبن بالواطئ. او - 00:07:58
لحق به الولد هذا يكون ابا للمرتظع وينتشر التحريم الى اصوله والى فروعه والى حواشيه اللي هم ايش؟ اخوانه دون اولادهم دون اولاد ايش؟ اخوان اذا التحريم في هذا الاب الاب - 00:08:30
الرضع ينتشر التحريم الى اصوله والى فروعه والى حواشيه يعني اخوانه واخواته دون اولاد اخوانه واخواته اصوله وان علوا وان سفل وايضا الحواشي دون اولادهم هذا بالنسبة للاب الان. نأتي الى المرظعة نفس الوظع ينتشر التحريم الى اصولها - 00:08:50
الام من الرضاعة انتشرت الى اصولها والى فروعها والى حواشيها دون ايش؟ اولادهم اولاد الحواشي يعني اولاد الاخوان والاخوات لا ينتشر اليهم التحريم نأتي الى المرتظع نفسه ينتشر التحريم في المرتظع الى فروعه فقط. دون وصوله وحواشيه - 00:09:15
دون وصوله وحواشيه هم انتشر التحريم في الى فروع المرتظع ينتشر التحريم الى فروعه فقط. دون وصوله وحواشيه وبناء على هذا الضابط الان هل يجوز لاب المرتظع من النسب ان يتزوج مرضعة - 00:09:41
مرظعة ابنه التي ارظعت ابنه. هل يجوز؟ يجوز ان التحريم ما انتشر غير منتشر الى اصول المرتظع طيب هل يجوز لابن المرتظع؟ لابن المرتظع ان يتزوج المرظعة احسنت هذا من فروعه ما يجوز ما يجوز هل يجوز لاخذ المرتظع ان يتزوج مرظعة؟ نعم يجوز - 00:10:07
فاذا الانتشار يكون في فروعه فقط اما الاصول والحواشي فلا ينتشر اليهم التحريم هذا ضابط مهم جدا اذا ظبطته الان كثير من الناس يتلخبط في قضية الرضاعة لان فيه فعلا فيه اشتباه وفيه - 00:10:36
ثم قال رحمه الله وتحريم الرضاع في في النكاح وثبوت المحرمية كالناس. وهذه مسألة مهمة ايضا. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحرم ان الرضاعة ما يحرم من ايش النسب - 00:10:52
فما الذي يحرم بسبب الرضا يحرم فقط هو ايش؟ شيء واحد النكاح وتوابع النكاح يحرم النكاح وتوابع النكاح. ما هي توابع النكاح؟ اباحة النظر يعني اذا اذا لم يجز له ان يتزوج - 00:11:09
اذا لم يجلس عقد النكاح بين هذين بين المرضع المرظعة والمرتظع فيتبعه ايظا اباحة النظر والخلوة وكونه محرما دون بقية احكام

النسب من النفقة مثلا هل يجب على المرتظع ان ينفق على امه من الرظاع - 00:11:28
هل يجب على ابي المرتظع ان ينفق على ابنه من الرظاع؟ يجب ولا يجب بينما في النسب يجب ولا يجب. يجب يجب ايضا الارث لو مات ابو المرتظع ابو مرتظع من الرظاع لو مات هل يرث من هذا الابن المرتظع؟ ما يرث - 00:11:56
وكذلك رد الشهادة يعني هل يجوز ان يشهد الابن ابن المرتظع هذا؟ لابيه من الرظاع يجوز او لا يجوز؟ يجوز لانه ما يتعلق النكاح فقط يحرم النكاح وتوابعه. ما هي توابع النكاح؟ ذكرناها اباحة النظر والخلوة وكونه محرم - 00:12:19
طيب اه طيب صلة صلة الصلة هل يجب ان يصل المرتظع امه من الرظاع او هل يجب على الام من المرظعة هذي ان تصل ابنها من الرظاع كما هو في النسب او لا يجب ها - 00:12:39
اللي يظهر انا ما شفت كلام صريح في الحقيقة لكن اللي يظهر انه لا يجب ما رأيت كلام صريح لكن الذي يظهر انه لا يجب لا يجب ان يصل امه من الرضاع امه من الرضاعة - 00:13:07
اذا تحريم الرضاعة في النكاح وثبوت المحرمية كالنسب نقول يثبت او يحرم بالرضاع فقط هو ايش؟ النكاح وتوابعه وتوابعه فارحموا الله ثم ذكر شروط آآ التحريم بالرضاع قالوا بشرط ان يرتظع خمس رظعات - 00:13:21
خمسة ركعات هذا الشرط الاول ان تكون خمسة ايش؟ رظعات لحديث عائشة رظي الله عنها كان في ما انزل من القرآن عشر ايش رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس بخمس رظعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك رواه الامام مسلم. طيب - 00:13:48
هل هذه الايات موجودة؟ فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك هل هذه الايات موجودة؟ طبعا هذا لا اشكال فيه النص لكن النص الاخر وهن فيما اي نعم يقرأ من القرآن - 00:14:07
او يتلى من القرآن فيه اشكالية هذه اين هي طيب؟ الرسول صلى الله عليه وسلم توفي؟ اي نعم محمد جميل احسنت احسنت بعض الصحابة لم يترك قراءتها لم يترك قراءتها وهذا مثال على ايش؟ ما نسخ ما نسخ ايش؟ لفظا دون ايش؟ المعنى - 00:14:22
الحكم باقي الحكم باقي لكن اللفظ منسوخ اذا الشرط الثاني ايظا اذا الشرط الاول بشرط ان ترفع خمس ركعات الشرط الثاني ان يكون في العامين من حين ولادته. طيب لو فطن في العامين - 00:14:47
له فطن في العامين فطن بعد سنة ونصف ثم ارضعته بعدها هل يحصل تحريم؟ المذهب انه يحصل خلافا لبعض اهل العلم المذهب انه يحصل لحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعا فانما رظاعة من المجاعة متفق عليه - 00:15:09
بعض العلماء علق الرضاعة بايش بالفطار. طيب ونجلس معها سنتين ثلاث سنوات اربع سنوات بعضهم يجلس اربع سنوات وهو يرضع وينتشر التحريم معه مش ويتكلم ويروح ويجي مشكلة. عموما المذهب انه لابد ان يكون في العامين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - 00:15:30
فجعل تمام الرضاعة حولين آآ الشرط الثالث او نقول حتى ننتهي من هذا الشرط الثاني قال فلو ارتظع بقية الخمس بعد العامين بلحظة لم تثبت الحرمة لم تثبت الحرمة الشرط الثالث ان يصل اللبن الى جوفه من حلقه - 00:15:56
ان يصل لبن الى جوفه من حلقه فلا تحريم ان احتقن به يعني من عن طريق ايش؟ الدبر مثلا فلا تحرم من احتقن به او وصل الى جوف لا يغذي كالذكر والمثانة - 00:16:25
قال رحمه الله ومتى امتص هذا الان صفة الرضعة؟ ما هي وما هو ضابط الرضعة؟ قال ومتى امتص الثدي ثم قطعه يعني قطع المص ولو قهرا ولو ان شخص نزعه من الارتظاع او من شرب اللبن - 00:16:44
ثم امتص ثانيا فرضعة ثانية اذا المذهب لا يعتبرون ان الرضعة هي الوجبة كما قال بعض العلماء. بعض العلماء يقول انها الوجبة الكاملة هي رضعة. حتى لو ترك الثري ثم رجع ثم ترك يعني جلس ربع ساعة - 00:17:07
هي رضعة واحدة الحنابلة لا. يجوز انه يرضع شيء قليل وينزع. ثم يعود مرة اخرى. خمس مرات ثبت ايش التحريم لان المرجع فيها يقولون الى العرف والشرع لم يحدد فيها - 00:17:23

فيرجع في ذلك الى العرف. قال فرضعة فرضعة قال والصعود في الانف ويعني سقي الطفل عن طريق ايش؟ الانف والوجور في الفم سقيه عن طريق يصب يعني الحليب في فمه كالرضاع كالرضاع - 00:17:40

ثم قال واكل ما جبن اكل ما جب يعني لبن المرأة يعمى منه الجبن ثم يأكلها هذا ايش؟ الطفل يأكله هذا الطفل انه يثبت به ايش التحريم يثبت تحريم الرضاعة. طيب هل يشترط العدد - 00:18:00

ها يشترط يعني نعطيه كم قطعة خمس قطع ما شاء الله مع اللبن ليش؟ ماشي حط شطة اذا لا بد من المدلل فوق السنتين ذا ياكل وصحيح فعلا بس قد ينبت له اسنانه في السنة سنة وشوي - 00:18:26

اذا لابد من خمس لقم لابد من خمس لقم كما قال الخلوة كذلك الصعود لابد يسقى من طريق انفه خمس مرات خمس مرات قال او خلط بالماء او خلط بالماء طبعا القول - 00:18:57

ولا مفهوم له خلق بالماء او بالعصير او باي شيء المهم ان لا بد ان تكون صفاته كلها ايش؟ باقية. ما هي الصفات الباقية؟ اللون والطعم وايش والرائحة اذا خلطت بماء لكن صفاته الثلاث باقية فان التحريم يسري فيه ويبقى فيه التحريم لكن ان - 00:19:17

اه يعني اه غلبة اه او غلبت احدى الصفات في هذا الحليب او هذا اللبن فانه لا يحرم. قال كالرضاعي في الحرمة. هذا خبر لكل ما تقدم قال وان شك في الرضاع وان شك في الرضاعة يعني هل وجد رظاع او لم يوجد؟ هل فلانة ارضعت فلان او فلانة - 00:19:37

او شك في ايش؟ عدد رضع تيقنا ان الرظاع حصل لكن ما ندري هل ارظعت خمس ثلاث اربع فانه يبني على ايش؟ اليقين. ان اليقين. اما في الاولى فانه الاصل انه لا يوجد رظاع. واما في العدد فنبني على ايش - 00:20:07

اقل نبني على الاقل يرحمك الله طيب لو تيقنا وجود الرضاعة وشككنا هل حصل في العامين او بعد العامين فما الحكم ها الاصل انه صغير يعني الانسان الاصل انه صغير ولا الاصل انه يكبر - 00:20:25

ايش جميل والله كلامك فعلا صحيح لكنه يعني يحتاج ما رأيكم ها يعني تيقنا وجود الرضاعة لكن شككنا هل حصل الرضاعة في العامين؟ او هذه ارظعت بعد العامين. طيب المذهب حتى لو لم يفطم يعني بعد العامين لا يحصل تحريم - 00:20:54

لا يحصل تحريم. عموما هذي حصل فيها خلاف. الشيخ منصور يقول انه لا يحصل التحريم. لا يكون التحريم ونقله عن المبدع وتابعه الخلوة رحيباني القول الثاني لصاحب الغاية وهو اتجاه انه يحصل التحريم. يقول في الاصل الصغر. يقول مع شك فالاصل الصغر مثل ما - 00:21:20

قال محمد الاصل انه ما يرتظع الا في العامين هذا في الغالب طبعا ولا احيانا يمتد اكثر من العامين قال وان شهدت بهم مرضيا. الرظاع يثبت بايش؟ بامرأة واحدة امرأة واحدة فقط يكفي في البينته امرأة واحدة بشرط ان تكون مرضية عدلة يعني - 00:21:46

ثبت التحريم ثبت التحريم وسواء هذه التي شهدت شهدت على فعلها قالت انا ارضعتكما او فعل غيرها. تقول مثلا فلانة ارضعت فلان وفلانة. سواء شاهدت على شهدت على فعلها او فعل - 00:22:13

لغيرها لحديث عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قالت زوجت ام يحيى بنت ابي هاب فجاءت امرأة سوداء فقالت قد ارظعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كيف مم؟ كيف وقد قيل؟ وفي رواية كيف وقد ايش؟ زعمت - 00:22:31

ذلك فنهاه عنها وفي رواية البخاري دعها عنك فتزوجت طبعا بعد ذلك ام يحيى بنت ابي ايهاب زوجها غيره قال ومن حرمت عليه بنت امرأة كامه وجدته ام الانسان اذا انجبت بنت مثلا فهي تكون ايش؟ اخت للانسان - 00:22:53

فمن حرمت عليه بنت امرأة كامه يعني مثلا اخته لو ارضعت طفلا او طفلة حرمتها على هذا الشخص وجد واخته اخت الانسان لو ارضعت طفلة فانها تحرم هذه الطفلة على الانسان. اذا ارضعت طفلة حرمتها على - 00:23:22

عليه ابدا لانها تصير بنتها بنت امه وبنت جدته وبنت اخته من ايش؟ الرظا ثم قالوا ومن حرمت عليه بنت رجل كابيه وجده واخيه وابنه اذا ارضعت زوجته زوجة ابيه زوجة جده زوجة اخيه زوجة ابنه بلبنه يعني بلبن الاب بلبن الجد بلبن الاب - 00:23:44

اخ بلبن الابن حرمتها عليه ابدا - 00:24:13